

سلطان الجابر يبحث مع نظيره الأمريكي تعزيز جهود الحد من تداعيات التغير المناخي

UNITED ARAB EMIRATES
CLIMATE CHANGE
SPECIAL ENVOY



الإمارات العربية المتحدة
المبعوث الخاص
للتغير المناخي



عقد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي لقاءً افتراضياً مع جون كيري، المبعوث الرئاسي الأمريكي لشؤون التغير المناخي، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون والدفع قداماً بالجهود العالمية الهادفة للحد من تداعيات وانعكاسات تغير المناخ. ويعد هذا اللقاء أول نشاط لجون كيري في منطقة الشرق الأوسط في مهمته الجديدة، حيث تناول النقاش العلاقات الثنائية المتميزة والراسخة بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف القطاعات والمجالات، وسبل تعزيزها بما يسهم في دعم الجهود الدولية الرامية إلى الحد من تداعيات تغير المناخ. كما تطرق النقاش إلى تنسيق جهود البلدين الصديقين في مرحلة الاستعداد لانعقاد المؤتمر القادم للدول الأطراف في (COP26) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. وأكد الجانبان خلال اللقاء على ضرورة أن تركز جهود الحد من تداعيات تغير المناخ على فرص تحقيق النمو وتنويع الاقتصاد وخلق المزيد من فرص العمل.

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «من خلال رؤية القيادة الرشيدة، تمتلك دولة الإمارات سجلاً ناجحاً يمتد لأكثر من 15 عاماً في تطبيق تقنيات ومشاريع ومبادرات الطاقة النظيفة، واستناداً إلى علاقات الشراكة الراسخة والتميزة التي تربط دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، فإننا نرحب باهتمام الولايات المتحدة بتعزيز جهود الحد من انعكاسات تغير المناخ، ونتطلع إلى استكشاف المزيد من الفرص لتعزيز وتنسيق الجهود الثنائية وتحقيق التقدم في هذا المجال».

وأضاف: «على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، أرست دولة الإمارات لنفسها مكانة رائدة في تشجيع وتبني حلول الطاقة المتجددة، وذلك من خلال استثمارات متعددة في مشاريع كبرى في ثلاثين دولة حول العالم، بينها ثلاث من أكبر محطات الطاقة الشمسية وأكثرها تنافسية من حيث التكلفة هنا في الدولة، كما عززت دولة الإمارات ريادتها في المنطقة بالنسبة إلى العديد من تقنيات الطاقة النظيفة، بما في ذلك تقنيات التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه، ونحن على أتم الاستعداد لمشاركة تجربتنا وخبراتنا في هذا المجال مع المجتمع العالمي. وكلنا ثقة بأن هذه الاستثمارات ستسهم في تسريع الجهود الدولية في مجال المناخ، وأيضاً في تعزيز فرص النمو والتنوع الاقتصادي وتبادل المعرفة وصقل المهارات وخلق المزيد من فرص العمل».

وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على تشكيل مجموعات عمل ثنائية لمتابعة تنسيق خطط العمل ذات الصلة بتغير المناخ، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة إقليمياً وعالمياً.

الجدير بالذكر أنه في نوفمبر 2020، تم تعيين الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مبعوثاً خاصاً لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي، حيث يقوم بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالتغير المناخي إقليمياً ودولياً بالتنسيق مع الجهات المختصة في الدولة، ومتابعة الموضوعات الجيوسياسية في التغير المناخي والتنسيق مع الجهات المختصة في هذا الشأن وبما يضمن تعزيز وحماية الأولويات الوطنية لدولة الإمارات. ومن خلال التنسيق مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ووزارة التغير المناخي والبيئة، والجهات المعنية، تشمل مهام المبعوث اقتراح الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية والشراكات في المنظمات الإقليمية، والترويج لمبادرات (وسياسات وإنجازات الدولة ذات الصلة بتغير المناخ. (وام